

ماذا لو تكلمت المشاعر | #عودة_الروح_2 | ش. عادل لطفي

حازم شومان

والآن مع فضيلة الشيخ عادل لطفي فليتفضل جزاه الله كل خير. وكلمة بعنوان ماذا لو تكلمت المشاعر؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه. هي المشاعر - 00:00:00
دكتور حازم؟ بتتكلم طالما انا قلت بيقى بتتكلم. كلام جميل. هو بالفعل يا جماعة احنا نتخيل ان كل حاجة في الكون ربنا سبحانه وتعالى خلق لها ادراك. يعني ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يخلق يعني الانسان وان يتتحمل الامانة - 00:00:20
ربنا سبحانه وتعالى طلب من السماوات والارض والجبال ان هم يتتحملوا الامانة دي ولكن ايه اشفقنا منها ربنا سبحانه وتعالى عرض الامانة امانة ايه؟ امانة الدين على السماوات والارض والجبال ولكنهم ايه؟ اشفقنا واينا - 00:00:42
ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوجا حاجة تانية ان ربنا سبحانه وتعالى خلق للجمادات ادراك. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب في يوم من الايام ويقف على المنبر - 00:01:01

وبعدن الصحابة اشفقو على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لأ احنا هنصنع له منبر. واحد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقف على جزع شجرة. فالصحابة كانوا بيحبو النبي صلى الله عليه وسلم قوي. فقالوا يعني احنا مش هنسيب النبي يقف على جزع شجرة - 00:01:14

صنعوا لهم منبر. ايه اللي حصل؟ المنبر موجود جنب جزع الشجرة. ايه اللي حصل؟ بدأ الصحابة يسمعوا صوت انين وبكاء فإذا بالجذع بيكي لفراق النبي صلى الله عليه وسلم. الجذع اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقف عليه. بدأ يسيبه ويقف على المنبر بجواره - 00:01:28

الجزع والنبي صلى الله عليه وسلم وقف يخطب بدأ الجذع بيكي والصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم سمعوا بكاء هذا الجزء. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الشفوق الرحيم من على هذا المنبر واحتضن الجذع حتى سكت - 00:01:48
صلى الله عليه وسلم. ما بتصلوش على النبي ليه صلى الله عليه وسلم. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان في يسعي للنبي صلى الله عليه وسلم الطريق ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم. وجبل احد النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه ايه؟ جبل نحبه ويحبنا - 00:02:07

ولما وقف عليه هو وبعض الصحابة قال اثبت احد. كان بيتحرك وبيهتز فالنبي صلى الله عليه وسلم خاطبه. الى غير ذلك من كلام كتير في نصوص كتير تدل على ان كل المخلوقات لها ادراك. والله سبحانه وتعالى خاطب السماوات والارض قال انتيا - 00:02:27
اوكرها قالنا اتنا طائين. المشاعر اللي احنا هنتكلم عنها مش مشاعرنا احنا. هو ممكن تكون لنا مشاعر في الموضوع لكن مشاعر اليوم اللي احنا هنتكلم عنها هي المشاعر اللي احنا رايحين لها - 00:02:47

احنا كلنا ان شاء الله رايحين بازن الله تبارك وتعالى عشان نشوف الكعبة وعشان نشوف الحجر الاسود. وعشان نشوف الملتم. وعشان نشوف الصفا والمروة. كل دى مشاعر اسمها مشاعر. طبعا ده - 00:03:02

طول عمره في الحج بيقى في مشاعر اكتر شوية. في بقى جبل عرفة في الجمرات في اه اه مني في مشاعر كتير بتقابل الحجاج احنا ان شاء الله ربنا يتتابع لنا بين الحج والعمره. احنا في العمرة دي - 00:03:17

اول مشعر هيقابلنا بس قبل ما نروح للمشاعر احنا عاوزين نهئي قلوبنا ونستعد بان نحقق اول حاجة نعملها هو الاحرام من الميقات الاحرام ده اول حاجة بنستحضرها واحنا رايحين هذا الميقات وهذا الاحرام هو التجدد من الدنيا بخلع الثياب - 00:03:32

الرجالة طبعا بتخلع ثيابها و بتلبس الاحرام. الاحرام اللي هو شكله ابيض بيشه ثياب الموتى. عامل زي الكفن كده نساء ايضا بتترك اشياء كانت مباحة لها. و تخلع عنها بمجرد ان تدخل في هذا الميقات فلا يجوز ان الانسان يتجاوز هذا الميقات - 00:03:52
وهو بيعمل هذه الاشياء التي قد خلاص اصبحت محمرة عليه. آآ هذا الاحرام وهذا الميقات يذكرنا بالاقبال على الله سبحانه وتعالى
الله سبحانه وتعالى التجدد والانتقال من دار الدنيا الى دار الاخرة. كما نستعد للحرام وكما نستعد للخروج من حالة - 00:04:12
عدم الاحرام الى حالة الاحرام انك تكون انسان محرم يحرم عليك اشياء وضع الطيب انك تخلق تاخز من شعرك او من اظفارك ومن
غير هذه الاشياء الرجل يحرم عليه ان يلبس المخيط. طبعا المخيط اللي هو الملابس المفصلة اللي احنا بنلبسها دي. او الاخذية - 00:04:38

العلاقة اللي هي يعني تغطي الكعب او غير ذلك. طبعا وضع الطيب الى غير ذلك. من ممنوعات ومحظورات الاحرام في لحظة بتترك كل هذا النعيم وتنقل الى حالة ما فيش فيها ايه؟ هذه الاشياء. فهذه الحالة تشعرك وتذكري - 00:04:58
بالانتقال من دار الدنيا الى دار الاخرة. ثم تشرع في التلبية والتلبية دي معناها لما بتقول ليك اللهم ليك. ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه التلبية معناها هي اجابة بعد اجابة. ووعد لك منك - 00:05:17
الله سبحانه وتعالى بعد وعد انت عمال تقول يا رب انا مستعد انا آآ جاهز انا يعني آآ اعدك يا رب ان اطيعك في كل كل ما امرتني به.
فالتلبية دي هي استعداد واجابة بعد اجابة. وتكرار التلبية من الميقات الى ان ترى الكعبة المشرفة - 00:05:35
وبعدها تقطع عن الطلبية معناه انك اه بتحاول تطرق الباب بقوة ولازم ترقى الباب حتى تصل الى كلنا آآ هدفنا من هو مغفرة الذنوب وهي توبة بالغيبوب ان يرضي الله سبحانه وتعالى عنا وان نرجع مغفور لنا. ايضا في عمرة التربية وفي عمرة عودة - 00:05:55

ان الروح تعود اليها من جديد. كل واحد فينا يا جماعة مكون من جزئين. جزء سفلي وجزء علوي. الجزء السفلي اللي فيه اللي هو الطين الجزء اللي خلق منه. والجزء العلوي اللي هو نفحة الله سبحانه وتعالى فينا. الله سبحانه وتعالى نفح فينا من روحه. هذه النفح العلوية تحتاج الى - 00:06:23

غذاء روحي تحتاج الى وحي تحتاج الى ارتباط واتصال بكلام الله سبحانه وتعالى. العمرة فرصة كبيرة جدا لان احنا نرتبط بكلام الله سبحانه وتعالى. فرصة جدا لان احنا نعيid الصلة بيننا وبين الله تبارك وتعالى بعد ان انقطعت فترة من الزمان. كل واحد فينا لابد ان - 00:06:43

يجلس مع نفسه جلسة قبل اه هذه الصفرة الصفرة العظيمة الصفرة الطيبة اللي كان سيدنا عمر ابن الخطاب لما بيرى المحرمين وهم شعث غير عمالين يتلون كتاب الله تبارك وتعالى. كان يقول ما اعظم هزه الصفرة؟ لا اعلم خير من هذه الصفرة - 00:07:03
افضل من هذه الصفرة حال الانسان بيتلبس بها افضل من هذه الحالة انك تكون عملك كله لله وان تتبعي وجه الله. ولذلك النبي صلى الله عليه كان في هذا الوقت ويلبى كان يقول ايه؟ اللهم حج لا رباء فيها ولا سمعة. احنا هنقول ايه؟ اللهم عمرة لا رباء فيها - 00:07:23

فيها ولا سمعة. يبقى احنا رايحين لربنا سبحانه وتعالى بنتخلص من كل ايه؟ نوازع الدنيا الهوى والرياء وحب السمة عشان ما يتقالش لفلان او يا علان او يا حاج او يا كزا. كل ده اطرحه جانبنا. ولا ابتغي بهذه العمرة الا وجه الله تبارك وتعالى. وبعددين بقى ايه؟ هنتحرك - 00:07:46

الى ان نصل الى بيت الله الحرام. مجرد ما تدخل الكعبة وتشوف المنزد الكعبة وكأني بالکعبه تخاطبك وتخاطبنا جميعا وتنادي ينادي جموع القائمين والعاكفين والمعتكفين والمحرمين الكل. تناديه كعبه الله - 00:08:06

هو بيت الله العتيق. انتم عارفين يعني ايه بيت الله العتيق؟ ده من اشهر اسماء الكعبه. ولذلك يعني اسم البيت العتيق ده من من اسماء الكعبه المشهورة قوي لان الكعبه لها اسماء كتير. لكن من اشهر اسماءها واهمها البيت العتيق. عارفين ليه؟ لانه اول بيت وضع - 00:08:29

الناس للعبادة في الارض ان اول بيت وضع للناس الذي يبكيه مباركا وهدى. فالله سبحانه وتعالى جعل هذا البيت بيت هدى وبيت دخله بل وجعله امنا. اللي يدخل البيت ده هيكون امن من آآ اي نوع من انواع الاضطرابات النفسية. من اي نوع - 00:08:49 من انواع المشاكل اللي بتحصل الانسان في غير هذا المكان. المكان ده اللي بيدخله ربنا سبحانه وتعالى بينزل عليه سكينة ورحمة. وبينزل عليه كثير جدا من انواع الطمأنينة القلبية في هذا المكان الحرام الذي جعله الله عز وجل مثابة للناس - 00:09:14 وامن بعد ما الكعبة هتببدأ تنايم هتقول لنا ان يعني آآ ايها القائمون ايها الراكعون ايها الساجدون وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. هذه القبلة هي قبلة كل المسلمين. توجه الي كل - 00:09:34 مسلم من لدن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. سيدنا ادم كل انباء الله عز وجل حجوا الى القبلة. وذهبوا الى هذا البيت العتيق ومن آآ سبب تسميته بالعتيق لأن الله اعتق هذا البيت من الغرق. واعتقه من ان يتملكه - 00:09:58 انسان واعتقه من ان في ظالم فيتسلط كل من دخل البيت بحقه كل اللي هيخش البيت ده باذن الله تبارك وتعالى ربنا سبحانه وتعالى سيعتقه من النار ان اتى بالحق الذي عليه. الحق الذي عليه ده اللي هنعرفه ان شاء الله من خلال الدروس والمحاضرات. اللي هنكون آآ معكم فيها باذن الله - 00:10:18

وتعالى اسناء العمرة بعد ذلك هذه الكعبة تنادي في الناس. آآ ان استجبتم لنداء ابراهيم عليه السلام كما استجبتم لنداء ابراهيم. والاستجابة هنا على نوعين يا جماعة. استجابة سمع احنا سمعنا نداء سيدنا ابراهيم - 00:10:47 الذي قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك وعلى كل ضامر. اذن في الناس فقال ابراهيم وما تبلغ صوتي. قال وعلي انت ونحن علينا ابلاغ هذا الاذان. فيا من بلغك هذا الاذان وسمعت هذا الاذان ثم استجبت لهذا - 00:11:08 نداء ثم استجبت لهذا النداء وذهبت الى بيت الله الحرام ده سمع تاني اسمه سمع الاستجابة والموافقة وان توفق للذهاب لبيت الله الحرام يبقى انت ربنا وفقك لأن انت سمعت الاذان اول مرة اللي هو ربنا سبحانه وتعالى امر به سيدنا ابراهيم وبعدين لما بلغك هذا - 00:11:37

الاذان سمعت سمع الاستجابة واستجبت لامر الله سبحانه وتعالى وذهبت الى بيت الله الحرام. فنسأل الله ان نتال الخير. بعد كده هتجري عشان تشير او تستلم الحجر الاسود. الحجر الاسود النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحجر من الجنة. هذا الحجر يذكرنا بموطئنا الاول - 00:12:00

الجنة الجنة دي موطننا يا جماعة. يعني احنا اصلا احنا جايin الارض هنا آآ سبينا الى الارض الشيطان كان سبب انسينا الى الارض ونحن ننتظر الفرصة التي تسمح لنا لنعود الى وطني مرة - 00:12:22

مرة اخرى وطني اصلني هو ايه؟ فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم ولكننا سبب العدو فيا ترى نعود الى اوطاننا ونسلم. ان شاء الله نعود للوطن بتاعنا اللي هو الایه؟ الجنة. بعد كده هنروح على - 00:12:40

التزم الملتمس مش الباب بتاع الكعبة. الملتمس هو الجزء اللي بين الباب. وبين الحجر الاسود. الناس بتعملي ايه في الملتمس؟ كله بيلتزموا. سمي الملتمس لأن كل مسلم وكل مسلمة يلتزموا يعني يلتصق فيه. واذا به ينادي بصوت خافت هذا الملتصق - 00:13:00 يقول له هل انت تحبني؟ هل سبب هذا الالتصاق هو حبك لي؟ فان كنت تحبني فان الحب لابد له من دليل عملي لابد له من دليل آآ يثبت هذه المحبة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله يغفر لكم - 00:13:20

هذه الاية سماها العلماء اية الامتحان. امتحن الله سبحانه وتعالى بها كل مدع لمحبة الله عز وجل. كلنا بنقول احنا بنحب ربنا. لكن دليل المحبة الحقيقي هو ان ثبتت هذه المحبة باتبعنا وصدق اتبعنا للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:13:40

بعد ذلك ننتقل الى المقام بعد ان طفنا السبع اشواط عشان نصلي خلف مقام ابراهيم. مقام ابراهيم ده يا جماعة ده اية من ايات الله. فيه ايات بينات مقام ابراهيم اية كبيرة جدا. اية عظيمة انتم عارفين - 00:14:01

الحجر ده عبارة عن حجر كان بيقف سيدنا ابراهيم وهو يبني الكعبة والله سبحانه وتعالى جعله له كالمقصود. كلما افعل بناء ارتفع معه هذا الحجر. والله سبحانه وتعالى اساح قد미ه سيدنا ابراهيم في هذا الحجر حوالي - 00:14:16

عشرة سنتي زي ما العلماء قاسوها في فترة من الفترات لقوا ان قدم سيدنا ابراهيم نزلت في الحجر عشرة سنتي عشان ربنا يثبته وهو يبني البيت معناها ربنا سبحانه وتعالى آآ جعل هذا المقام دليل على ان من يثبت في - 00:14:36

طاعة الله سبحانه وتعالى. فان الله سبحانه وتعالى يثبته. وان الله يرفع ذكره ويبقى ذكره كما فعل. مع سيدنا ابراهيم وترك هذه الاية اية ابراهيم فيه ايات بينات مقام ابراهيم. وفيه طبعاً مشاعر اخرى ان شاء الله ربنا يتكلم عنها - 00:14:56

في وقت اخر باذن الله تبارك وتعالى آآ واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لهذه العمارة وان يكتب لنا فيها القبول والفوز وان يعيننا في على ما يحب ويرضاه. اهم حاجة يا جماعة موارد الامداد تأتي على قدر الاستعداد. موارد الامداد تأتي - 00:15:16

على قدر الاستعداد بقدر استعدادك لهذه العمارة وبقدر استعدادك للأخذ بسباب المغفرة والنجاة والتوبة ورضوان الله عز وجل بقدر ما سيهبك الله سبحانه وتعالى ويوفقك الله سبحانه وتعالى قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم - 00:15:36 - 00:15:55 -